

تستمع النفس، في هدوء الأمانى
فلك الله! من فؤاد رحيم
ياظلام الحياة! ياروعة الحسر
وبقيثارة السكينة، في ك
فيك تنمو زنابق الحلم العذ
خلف أعماقك الكثبية تنسا
وبفوديك، في ضفائرك
صاح! إن الحياة أنشودة الحز
إن كأس الحياة مترعة بالد
إن وادي الظلام يطفح بالهو
لا يغرنك ابتسام بني الأر
أنت تدري أن الحياة قطو
لا تحاول أن تنكر الشجو، إني
كن كما شئت السماء كئيبا
أنفوس تموت، شاخصة بالهو
إنما الناس في الحياة طيور
يعصف الهول في جوانبه السو
قد سألت الحياة عن نغمة الفج
فسمعت الحياة، في هيكل الأحزا

رنة الحق، والجمال الخلوب
ولك الله من فؤاد كئيب
ن! ويا معزف التعيس الغريب
فيك، تنهل رنة المكروب
ب، وتذوي لدى لهيب الخطوب
ب ظلال الدهور، ذات قطوب
السود، تدب الأيام أي ديب
ن، فرتل على الحياة نحبي
مع، فاسكب على الصباح حبيبي
ل، فما أبعد ابتسام القلوب
ض فخلف الشعاع لذه اللهب
ب وخطوب، فما حياة القطوب؟
قد كرهت فيها نصيبي
أي شيء يسر نفس الأريب
ل، في ظلمة القنوط العصيب
قد رماها القضا بواد رهيب
د فيقضى على صدى العندليب
ر، وعن وجمة المساء القطوب
ن، تشدو وبلحنها المحبوب

بعدهما قرأ الباحث في شعر أبي القاسم الشابي في باب "من حديث الشيخ و
الطفولة و بين الأمس واليوم" أنه وجد أنواع التشبيه فيه التشبيه المرسل و
التشبيه المؤكد و التشبيه المفصل

و التشبيه المجمل و التشبيه البليغ والتشبيه غير التمثيل و التشبيه المقلوب
والتشبيه غير المقلوب

غرض التشبيه في هذا الشعر يعني تقرير حاله في نفس السامع، لانه
 بإبرازها فيما هي فيه أظهر وأقوى، ويكثر في تشبيه الأمور المعنوية بأخرى
 تدرك بالحس

٥. ذاك عهد، كأنه رنة الأفرا ح، تنساب من فم العنديل
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني بيان مقدار حاله لانه في القوة والضعف
 إذا كان معروف الصفة قبل التشبيه فيه يعرف مقدار نصيبه

٦. لله ما أحلى الطفو لة! إنها حلم حياة
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني بيان حاله، لانه إذا كان غير معروف
 الصفة قبل التشبيه

٧. عهد كمعسول الرؤي ما بين أجنحة السبات
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني تزيين المشبه لانه تحسين حاله ليرغب فيه

٨. إن الطفولة حقة شعرية بشعورها
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني بيان حاله، لانه كان غير معروف
 الصفة قبل التشبيه

٩. وتلك هي الدنيا، رواية ساحر عظيم، غريب الفن، مبدع آيات
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني بيان حاله، لانه كان غير معروف الصفة
 قبل التشبيه

١٠. بالأمس قد كانت حيا تي كالسماء الباسمه
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني تقرير حاله في نفس السامع، لانه بإبرازها
 فيما هي فيه أظهر وأقوى، ويكثر في تشبيه الأمور المعنوية بأخرى تدرك
 بالحس

١١. واليوم، قد أمست كأع ماق الكهوف الواجمه
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني بيان مقدار حاله لانه في القوة والضعف
 وذلك كان معروف الصفة قبل التشبيه فيه يعرف مقدار نصيبه

١٢. تسعى به الأمواج با سمة كأحلام الصبا
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني تزيين المشبه لانه تحسين حاله ليرغب فيه

١٣. بيضاء، ناصعة ضعو كأمثل أزهار الربى
 غرض التشبيه في هذا الشعر يعني بيان مقدار حاله لانه في القوة والضعف
 وذلك كان معروف الصفة قبل التشبيه فيه يعرف مقدار نصيبه

